

فَشَرِبْتُ الْكَأْسَ مَسْرُوراً بِهَا  
 وَلَهَا طَعْمُ شَرَابٍ قَدْ نَدَرَ  
 بَعْدَ شُرْبِي قُلْتُ هَيَّا لِلرُّقَادِ  
 لَيْسَ بِي صَبْرٌ فَهَيَّا يَا سَمَرَ  
 فَتَنَادَمْنَا قَلِيلاً وَغَفَوْنَا سَاعَةً  
 نَبْتَغِي الرَّاحَةَ مِنْ بَعْدِ السَّهَرِ  
 وَصَحَوْنَا بَعْدَهَا وَنَظَرْنَا حَوْلَنَا  
 فَإِذَا الشَّمْسُ تَرَاءَتْ<sup>٢</sup> لِلنَّظَرِ  
 قُلْتُ قَوْمِي وَالْبَسِي هَذِي الثِّيَابُ  
 سَكْرِي<sup>٣</sup> الْفُسْطَانُ عَنْ عَيْنِ الْبَشَرِ  
 لَا تَرَكَ الْعَيْنُ عَيْنُ الْحَاسِدِينَ  
 إِنَّ فِي الْعَيْنِ إِصَابَاتٍ الضَّرَرَ

١. تنادمنا: تسامرنا.

٢. تراءت: (هنا) بدت وظهرت.

٣. سكري: أغلقي. وسكر بمعنى سد وأقفل كلمة عربية معجمة: والسكر: ما يسد به النهر.